مواقف المملكة تجاه القضية الفلسطينية مشرفة .. وإجمالي مساعداتها يعادل نصف ما التزمت به الدول العربية مجتمعة

بقلم
مصطفى هاشم الشيخ ديب *

■ يمر الشعب الفلسطيني اليوم في أدق مراحل نضاله التاريخي الطويل ورغم ما يعانيه من حصار وتدمير وقتل وتجريف لأراضيه إلا أنه فاق صبر أيوب في صموده والذي أذهل الجميع وأصبح الوقوف إلى جانبه ليس ضرورة فقط ولكنه واجب وطني ونال إعجاب صموده الصديق قبل الشقيق، لقد كانت قضية فلسطين في السابق هي عصا الوصول لعديد من الزعماء العرب إلى كراسي الحكم، وهناك بعض منهم تشعر وأنت تستمع لهم في أي لقاء يجمعك بهم بالصدق المطلق والوفاء المطلق لعروبتهم وتشعر بمعاناتهم النفسية لما يشاهدونه على القنوات الفضائية من مشاهد تقشعر منها الأبدان نتيجة العدوان الهمجي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ونتيجة لما يقوم به السفاح مصاص الدماء شارون والذي لم يسلم من اعتدائه لا البشر ولا الشجر ولا الحجر، وأن ما لمسته من حرص مطلق وصدق مطلق ووفاء مطلق لقضية العرب والمسلمين من قيادة هذا البلد وشعبه فاق كل تصور لي وانني أصبحت أشعر بأن من أتعامل معهم في هذا البلد هم مسؤولون فلسطينيون وأنهم جزء لا يتجزء من قيادة شعبي، لقد كان للمواقف الثابتة والمؤيدة والداعمة التي تقفها المملكة من الشعب الفلسطيني وقضيته والتي يعتبرها المسؤولون في هذا البلد قضيتهم الأولى أثراً كبيراً في صمود الشعب المناضل أمام أعتى قوة همجية شرسة تحاول أن تقضي لا على الحلم الفلسطيني فقط ولكن أيضاً على كرامة هذه الأمة، صمد شعبنا وقاوم وهو يعلم بأنه درع هذه الأمة وحصنها وقد اختاره الله سبحانه وتعالى لأن يكون كذلك حامياً لمقدسات هذه الأمة مدافعاً عن كرامتها وعزتها وأصبح كل عربي يفتخر ويفخر بما يقوم به أبطال شعب فلسطين ويتمنى أن يكون واحداً منهم، وما كان لهذا الشعب أن يصمد بدون وقوف المخلصين في هذه الأمة معه ومساندته وبهذا يتحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، قيل: أين هم يا رسول الله؟، قال: في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس).

لقد ترك اقتراح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في مؤتمر القمة بالقاهرة دعم الشعب الفلسطيني بمليار دولار ليس فقط أثراً طيباً في نفوس شعبنا ولكن ثقة مطلقة شجعته على الصمود، وكان لتسديد المملكة لما التزمت به وهو ٢٥٠ مليون دولار أمريكي أيضاً عاملاً حاسماً ساهم في الصمود أيضاً بحيث أصبح هناك إمكانية لسد عجز الميزانية التي تعاني منها السلطة الوطنية الفلسطينية في دفع رواتب الموظفين والذي يصل عددهم وذووهم إلى حوالي مليون فرد، كما سددت المملكة بالإضافة إلى التزامها مبلغ ثلاثين مليون دولار كمنحة غير مستردة في بداية الانتفاضة وخمسة وأربعين مليون دولار في شهر يناير ٢٠٠٢م منحة غير مستردة أيضاً وذلك لإحجام الدول العربية عن توفير أي مبلغ للدعم فأصبح مجموع ما دفعته المملكة ٣٢٥ مليون دولار بالإضافة إلى ستة ملايين دولار تبرع بها سمو الأمير عبدالله من جيبه الخاص خمسة منها لمساعدة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين الذين لا يستطيعون تسديد رسومهم، ومليون دولار لإنشاء مستوصف داخل الأقصى الشريف وذلك مساهمة منه في تخفيف معاناة شعبنا وزيادة في قدرة هذا الشعب على الصمود، بالإضافة إلى مئات الملايين من الريالات التي دفعت لمستحقيها من أسر الشهداء والأسرى والجرحى والمتضررين عن طريق اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس والتي يشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ويرأسها مستشاره معالي الدكتور ساعد العرابي الحارثي الذي يبذل جهداً إضافياً في سبيل مساندة الشعب الفلسطيني وبتوجيهات سموه، وإذا عرفنا بأن جميع ما التزمت به الدول العربية لا يتجاوز ٦٦٨ مليون دولار لتأكدنا بأن المملكة دفعت لوحدها نصف هذا المبلغ منفردة، والمبلغ الذي دفعته الدول العربية أسندت إدارته بموجب قرار مؤتمر القمة لمجلس أعلى يضم وزراء مالية الدول العربية ويرأسه معالي د. مدحت حسنين وزير مالية جمهورية مصر العربية الشقيقة لإدارة الصندوقين والذي انبثق عنه لجنة إدارية من ممثلي الدول العربية لإدارة الصندوقين يرأسها سعادة المهندس يوسف البسام العضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية. وقد وضع المجلس الأعلى للصندوقين آلية يسير عليها البنك الإسلامي للتنمية ولا يستطيع أن يحيد عنها أو يتجاوزها وكان من أولوياتها أن قامت بدفع مبلغ ٤٥٥ مليون دولار على دفعات لسد عجز الميزانية التي تعاني منها السلطة الوطنية الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة حتى الآن، إن الهدف من إنشاء الصندوقين كان لسببين أولهما دعم الانتفاضة والآخر عمل مشاريع للشعب الفلسطيني وتمكينه من التحلل من الاقتصاد الإسرائيلي. وقد عهد للبنك الإسلامي للتنمية برئاسة معالي د. أحمد محمد علي الإشراف على صرف المبالغ التي يقرها المجلس الأعلى واللجنة الإدارية والذي أعطى هذا الموضوع كل جهده ووقته، ولما كان تنفيذ الهدف الأخير غير مجد في الوقت الحاضر وإن احتياج السلطة إلى السيولة ضرورة ملحة لتتمكن من الصمود وصرف رواتب الجيش والموظفين بكل فئاتهم والانفاق على المستشفيات والأمور الضرورية وأمام الحاحنا الشديد بتقديم الدعم واستشعاراً من المخلصين في هذه الأمة بضرورة الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل قوة فقد صدرت توجيهات وزراء المالية العرب المعنيين بالأمر إلى اللجنة الإدارية بضرورة عمل كل ما يدعم الشعب الفلسطيني. وأمام هذه الظروف جميعها وضعت آلية جديدة تقضي بأن تدفع الأموال التي كانت مقررة للمشاريع للسلطة الوطنية وتسمى قرضاً حسناً لا يستحق تسديده للبنك الإسلامي للتنمية لتقوم السلطة بعمل مشاريع بقيمته من قبل حكومة فلسطين بعد قيام الدولة وبعد تماثل اقتصادها المنهار للعافية واستعادة الشعب الفلسطيني لقوته الاقتصادية أي أنه اقتراض من حساب المشاريع للسلطة إلى السلطة نفسها لسد عجز الميزانية، وليتم تسديده بأن تقوم السلطة بعمل مشاريع تراها هي ضرورية لبناء اقتصادها وتم في سبيل ذلك توقيع اتفاقيات الإقراض، وبالأمس قمت بالتوقيع على اتفاقية مع البنك الإسلامي للتنمية يتم بمقتضاها تحويل مبلغ خمسين مليون دولار أمريكي لسد عجز الميزانية عن شهر مارس (آذار) ٢٠٠٢م لحين انعقاد مؤتمر القمة العربي في بيروت، وقد سمعت مؤخراً حديثاً من معالي وزير العدل الفلسطيني مفاده أن الشعب الفلسطيني مطالب بسداد القروض التي تصرف له من البنك الإسلامي وهذا غير صحيح. والحقيقة هي ما ذكرت. وأؤكد على ما ذكره الأستاذ تركي السديري في مقاله بصحيفة «الرياض» بالعدد ١٢٣١٣ وتاريخ ٢٠٠٢/٣/١١م وانني إذ أذكر ذلك لأتمنى على كل إخواني المسؤولين في السلطة الوطنية تحري الحقيقة علماً بأنني أنا المسؤول الوحيد في التعامل في البنك الإسلامي للتنمية ومع حكومة المملكة العربية السعودية في هذا المجال وجميع الاتفاقات التي تمت مع البنك هي بتوقيعي وبتفويض مطلق من دولتي موقعاً من فخامة الأخ الرئيس القائد الرمز ياسر عرفات الذي يكن لهذا البلد الكريم وأهله محبة خاصة ويثمن غالياً مواقف خادم الحرمين الشريفين وشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز واخوانه البررة والشعب السعودي المعطاء.

نسأل الله أن يحفظ على المملكة العربية السعودية أمنها واستقرارها وازدهارها في ظل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني والشعب السعودي الشقيق وأن يمكننا من استقبالهم في أقصانا الشريف بعد تحريره إن شاء الله كأصحاب بيت لا كضيوف علينا.

والله ولي التوفيق،،،

* سفير دولة فلسطين لدى المملكة

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (٣)
السؤال: الأول

في صفحة (عيادة الرياض) موضوع عن أحد أعراض الأمراض التنفسية والذي يعتبر أكثرها شيوعاً وعدم علاجه يجعله مزمناً.

السؤال: ما هو هذا العرض الصحي؟

اختر الإجابة:
١- ☐ السُعَال
٢- ☐ الدُوَار

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم:
المدينة:
ص.ب:
الرمز البريدي:
الهاتف:

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥٦ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

الأردن منع مسيرة تضامن لم تحصل على ترخيص ومسيرة (اليوم) تؤيد المقاومة وتطالب بطرد السفير الإسرائيلي

عمان. مكتب (الرياض). موسى حوامدة:

■ منعت قوات الأمن الاردنية مسيرة تضامن مع الشعب الفلسطيني بعد صلاة يوم امس الجمعة في مدينة صويلح كانت قد دعت اليها جماعة الاخوان المسلمين وقد شوهدت قوات امن كثيفة في المنطقة حالت دون اتمام تلك المسيرة.

وقال قفطان المجالي وزير الداخلية الاردني: ان هذه المسيرة غير مرخصة ومخالفة للقانون لانها لم تحصل على ترخيص مسبق من الداخلية كما حصل مع عدد من الفعاليات السابقة التي تم تنظيمها والاشراف عليها ولم تقع خلالها اية مشاكل او خروج على القانون. وكانت الحكومة الاردنية قد اصدرت العام الماضي جملة قوانين مؤقتة من بينها قانون يمنع تنظيم المسيرات والمظاهرات دون موافقة مسبقة من الحاكم الاداري وكانت مدينة صويلح معقل جماعة الاخوان المسلمين في الاردن قد شهدت العام الماضي ايضا تصادم قوات الامن مع قيادات الاخوان المسلمين حيث قامت بضرب بعض قياداتهم واطلقت الكلاب عليهم. ومن المتوقع ان تخرج مساء اليوم السبت مسيرة كبرى من مبنى النقابات المهنية باتجاه مجلس الوزراء الاردني تشارك فيها العديد من الفعاليات الحزبية والنقابية تضامنا مع الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية وقد رفع منظمو مسيرة السبت شعارا يطلب طرد السفير الإسرائيلي وقطع علاقات الاردن مع دولة الاحتلال ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وردة الربوة
ت: ٤٧٨٧٤٧٦ خدمة ٢٤ ساعة
❖ أعمال دهانات
❖ ترميم مباني
❖ نظافة خزانات
❖ نقل أثاث ورش مبيدات
❖ أعمال سباكة وبلاط
❖ أسعار منافسة جداً

أسعار مخفضة
العيد
للصيانة
نقل الأثاث
ترميم عام للمباني / نظافة عامة / رش مبيدات حشرية / نظافة وعزل خزانات / سباكة / كهرباء / جلي بلاط
تليفون: ٤٧٧٧٦٧٥
دقة وسرعة
العيد
للترميم

متخصصون في إبادة النمل الأبيض ضمان ١٠ سنوات
تخلص من جميع الحشرات على مدار العام
قسم خاص رش النخيل - غسيل خزانات مع التعقيم
نظافة المفروشات بالبخار نظافة عامة
ت: ٤٨٥٢٦٨٧ / ٤٨٥٢٦٨٦
أمواج العقيق ٦ رشات ٢٧٠ ريال

متخصصون في: نقل الأثاث والتخزين م/ دار الاتجاهات
الأسرع الأفضل الأرخص
من والى جميع أنحاء مدن المملكة مع الضمان
مجانا ٨٠٠١٢٤١٢٣٩
شمال الرياض ٤٦٢١٢٣٩ - ٤٦٣٣٤٥٦
وسط الرياض ٤٠٨٣٠٧٦ - ٤٠٨٢٩٨٥
جنوب الرياض ٤٢٥٧٦١١ - ٤٢٥٨٨٢٣

4933537 مؤسسة رنين العربية 4915638
نظافة مفروشات
سجاد موكيت كنب ستاير جلسات جلي وتلميع أرضيات
في مكانها بالبخار مع التعطير و التعقيم و رشة مبيد حشرات

نقل عفش داخل وخارج المملكة مع التغليف
جلي بلاط
نظافة حجر ومسبح
عزل خزانات مع النظافة
نظافة فلل وقصور
تسليك مجاري
نظافة مكيفات سبلت
نظافة موكيت وسجاد
نظافة بيارات مع الموتور
ترميمات ودهان
تلميع رخام
م. صالح ٢٧٢٢٩١٤

مؤسسة قرقاص للمقاولات KURKAS
صيانة وتشغيل - ترميم - نقل أثاث
هاتف ٤٦٤٦٢٨٦-٤٦٢٢٣٣٨-٠٥٤٢٣٦٢٨٦ جوال ٠٥٦٤٧٢٨١٤-٠٥٦٤٧٢٨١٥

صدق المعاملة التجربة تغنيك عن المفاضلة
التساقي للصيانة والنظافة
نقل أثاث
غسيل موكيت * تنظيف خزانات
جلي بلاط * رش مبيد
خدمة متكاملة
ت ٢٤٨٦٤١٥ - ٤٢٦٦١١٩ - ٤٢٦٠٤٨٧

ألوا لتنظيف السجاد والأثاث بالبخار
النظافة في الموقع
أول مركز متخصص في نظافة السجاد بالبخار موكيت .. كنب .. كراسي ..
مجالس عربية .. نظافة عامة ، الفرق أننا نعمل بتخصص
هاتف: ٤٧٧٥٢٥٩ - ٤٧٣٠٢٢٣
www.Alwaclean.com

١٦ عام في جميع أنحاء المملكة
نقل أثاث
قسم النظافة
جلي و تلميع الرخام و البلاط - رش مبيدات حشرية بالضمان - غسيل خزانات - ترميم مباني
٤٦١٠٥٢٣ - ٤٦١٦٩٥١
تغليف تخزين في مستودعاتنا
للصيانة
للترميم

الدريهم صيانة - نظافة - نقل أثاث
ف / ٤٧٠٠٤٠٥ جميع مناطق المملكة
جلي بلاط - نظافة خزانات - موكيت - مبيد - ترميمات - دهان

حي الملك فهد	الريان الروابي	المصيف الازدهار	الروضة النسيم	الربوة
٤٥٠١٢٣٦	٤٤٥٢٦٨٦	٣٦٣٤٧٤٤	٢٣٠٦١٢٩	٤٩١٨٠٠١
٤٧٠٠٤٠٥	٤٩٧٠٦٥٤	٤٥٥٠٣٥٥	٢٣٧٣٣١٢	٤٩٦٠٦٢٤
٠٥٤١٤٨٥٥١	٠٥٥٢٧٦٥٤٢			

تعليق دهانات
جلي بلاط ورخام
تحت اشراف سوريين
ميثار ٤٧٢٥٢٢٧ للمقاولات

لاداعي لاخلاء منزلك - جهاز الفوجر الأمريكي
جلي بلاط
تلميع رخام
ترميم مباني
دار رمزي
مبيد بدون رائحة عقد سنوي ٦ رشات ٢٥٠ ريال
غسيل خزانات ١٢٥ ريال
* غسيل موكيت مع التعطير ١,٥ ريال للمتر
قسم خاص لمكافحة النمل الأبيض
ت: ٤٥٧٤٤٧٠ - ٤٥٧١٥٤٦

مؤسسة ٢٩٥٤٥٤١ سهول ٢٩٥٤٠٠٢ المنصورة
نظافة مفروشات بالبخار
سجاد وموكيت وكنب وستائر وجلسات عربية ورش مبيد
أسعار خاصة * للمساجد * والفنادق * وقصور الأفراح * والعملاء

الصفراء صيانة - نظافة - نقل أثاث
* مبيد * خزانات * جلي * موكيت بالبخار

السويدي	البديعة	الروضة والنسيم	العليا والمرسلات
٤٢٨٦٦٣٣	٤٣١٨٣٩٨	٤٩١٠٩٦١	٤٦٠٧٠٣٣
٤٢٨٦٣٦٣	٤٣٢١٥٦٣	٢٧٤٠٨٢٤	٤٥٨٧٧٣٨
٢٨٢٢٠٨٨	٤٣٥٦٦٩٩	٢٣١٦٠١٧	٤٥٧٦٨٢٣

دار ميساك
نظافة الموكيت والمفروشات بالبخار
* نقل وتركيب الأثاث مع الضمان
* نظافة عامة و غسيل خزانات ورش مبيدات
* جلي وتلميع البلاط والرخام
العليا/ ٢١٧٠٨٨٥ - ٢١٧٠٨٨٧ - الملز/ ٤٧٨٧٦٦٢ - ٤٧٨٧٨٦٤

القحطاني للشحن
نقل عفش
كافة مدن المملكة ودول الخليج والأردن ولبنان
تخزين
* نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والقصور والمؤسسات بأيدي فنية متخصصة مع التغليف
ت: ٤٤٨٧٩٨٢/٤٤٨٢٧٧٦/٤٤٧٠٣٨١ ف: ٤٤٨٩٩٨٦

نقل عفش
هوم باك HOMEPAC
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنية مع التغليف
الرياض: ت ١١٢٢٤٧٢-
الدمام: ت ٠٠٤٤-٨٣٣
جدة: ت ٥٥٤٤-٦٦٤
http://www.homepaccom.sa

شركة الحبل توفر لكم
السعودي الحديد
السعودي الأسمنت
الرياض - الملز شرق محطة الكهرباء
تليفون: ٤٧٧١١٤٥
فاكس ٤٧٧٥٧١٩
الرياض ت: ٤٥٦٩٩٩٦ فاكس ٤٥٢٠٠٠٢
* عازل حراري
* طبيعي
* مقاوم للحريق
انسولايت